

العوامل المرتبطة لنصرة الذات و فاعلية الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم الإنمائية

إعداد

أ.د/ حمدي محمد ياسين أ.م.د/ هبه حسين إسماعيل طه

أستاذ علم النفس التربوي كلية البنات
جامعة عين شمس.

أستاذ مساعد علم النفس التربوي كلية البنات
جامعة عين شمس.

عزه محمد محمد عباس

المقدمة : تُعد صعوبات التعلم من المجالات الحديثة نسبياً والتي استقطبت اهتمام الباحثين في شتى التخصصات سواء النفسية أو التربوية حتى أصبحت مجالاً مستقلاً من مجالات البحث في ميدان التربية الخاصة. ويضم مصطلح صعوبات التعلم عدداً كبيراً من التلاميذ الذين يتعذر عليهم تحقيق أهدافهم التعليمية، ومواصلة تقدمهم الدراسي، على الرغم من تمتعهم بذكاء متوسط أو فوق المتوسط -فضلاً عن تميزهم بالعديد من الخصائص السلوكية والاضطرابات الانفعالية، ولاسيما ضعف اعتقادهم بإمكاناتهم وقدرتهم على تحقيق الأهداف. (هيام صابر، 149ص). كما أكدت العديد من الدراسات علي أهمية فاعلية الذات كمحدد من المحددات الأساسية للشخصية ، وأكد ويليام جيمس أن السعي والكفاح في سبيل تحقيق أهداف معينة يعد من الوظائف الهامة للذات (دوبدار، 1992ص-1920). فكلما زادت فاعلية الذات زاد معها ثقة التلاميذ بقدراتهم ومبادراتهم ومثابرتهم لتحقيق أهدافهم والعكس صحيح، كما أكدت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة طردية بين فاعلية الذات و نصره الذات لدي التلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية . وفي ضوء ما تقدم كان هذا البحث الذي يتخذ من فئة ذوي صعوبات التعلم موضوعاً له، حيث محاولة الكشف العوامل المرتبطة بصعوبات التعلم لعينة من التلاميذ ، فضلاً عن أهداف أخرى يتم إيضاحها لاحقاً .

مشكلة الدراسة و أسئلتها: نبعا لإحساس بمشكلة هذا الدراسة من روافد عدة علماء همها الرافد البحثي، حيث تمحصر الدراسات المعنية بتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية والمشكلات التي يعانون منها، وكانت النتيجة أن العامل الرئيسي الذي يمكن خلف العديد من مشكلات هؤلاء التلاميذ هو انخفاض فاعليتهم الذاتية، وضعف اعتقادهم بقدراتهم وإمكاناتهم، وبمراجعة العديد من الدراسات في هذا المجال تبين أن هؤلاء التلاميذ يعانون من انخفاض ملحوظ وعجز أو اضطراب في فاعلية الذات، وهذا ما أكدتته دراسة Jessica 2002 ، ودراسة Lackaye 2006 ودراسة Lackaye 2008 ودراسة هيام صابر 2012 .

أما عن فاعلية الذات والنوع فقد أشارت نتائج دراسة الشعراوي 2000، ودراسة Diane 2003 إلي وجود علاقة بين هذين المتغيرين ، في حين أشارت نتائج دراسة الزيات 1998، ودراسة عبد الحكيم الخلاف 2010. إلي عدم وجود علاقة بين المتغيرين.

أما عن نصره الذات لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم فتمت دراسة تؤكد أهمية اكتساب مهارات نصره الذات لدفع هؤلاء التلاميذ للتقدم الأكاديمي ، مما يعكس فاعليتهم في البرامج الأكاديمية المقدمة لهم (دراسة Walker 2007 ودراسة Horowitz 2005 ودراسة Barrow 2013).

وعن نصره الذات وعلاقتها بفاعلية الذات لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية ، نجد دراسات تؤكد علي أهمية اكتساب هذه الفئة من التلاميذ ، وتزويدهم بمهارات نصره الذات، ومدى تأثر ذلك علي رفع فاعليتهم الذاتية ، والذي بدوره يؤثر بصورة إيجابية علي خفض أعراض صعوبات التعلم ، وزيادة انخراطهم في المجتمع بصورة طبيعية -eialoha Hill, Annah Lea 2014 ودراسة Waipa, Sherry 2008

وفيزو ما تقدم يمكننا أن نبور مشكلة هذا الدراسة في الأسئلة الآتية ونوضح حدودها و أهدافها :

1- هل تختلف كلاً من نصره الذات و فاعلية الذات لدي تلاميذ صعوبات التعلم النمائية باختلاف النوع (ذكور _ إناث) ؟

2- هل تختلف نظرة الذات باختلاف مرتفعي و منخفضي فاعلية الذات لدي تلاميذ صعوبات التعلم النمائية؟

3- ما العوامل المحددة لكلا من نظرة الذات و فاعلية الذات لأطفال صعوبات التعلم النمائية؟
محددات الدراسة: وتتمثل في المتغيرات التالية:

عينة الدراسة: اعتمدت الدراسة علي عينه من طلبة المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم.

أدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة علي مقياس صعوبات التعلم النمائية (إعداد الباحثة) -

مقياس فاعلية الذات (إعداد الباحثة) - مقياس نظرة الذات (إعداد الباحثة)

الإطار الزمني: تم تطبيق أدوات الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2015-2014.

الإطار المكاني : تم إجراء الدراسة في مدرسة طلائع جابر الأنصاري ، بمنطقة الزيتون.

أهداف الدراسة : يتم تحديد أهداف الدراسة في ضوء الأسئلة المطروحة وهي علي النحو التالي

1- الكشف عن العلاقة بين نصره الذات و فاعلية الذات لدي عينه الدراسة .

2-الكشف عن اختلاف نصره الذات و فاعلية الذات باختلاف النوع.

3- تحديد العوامل المرتبطة بكا من نظرة الذات و فاعلية الذات .

أهميه الدراسة: تستمد هذا الدراسة أهمية من عدمه متغيرات يأتي في إصدارتها:

الأهمية النظرية: إن توصيف مفهومي فاعلية الذات ، ونصرة الذات يعد إسهاما في إثراء مجال علم النفس الإيجابي، وما يترتب علي ذلك من اهتمام بحثي علي المستوي العربي ،حيث ندرة البحوث والدراسات التي اهتمت بهذه المتغيرات في إطار عينة ذوي صعوبات التعلم النمائية .

الأهمية السيكومترية: والتي تتمثل في بناء مقاييس لكل من نصره الذات ، و فاعلية الذات، وصعوبات التعلم النمائية . بما يتناسب مع عينه الدراسة ، ويثري المكتبة السيكومترية المصرية والعربية على حد سواء.

أهميه المتغيرات: هذه الدراسة تتناول نصره الذات وعلاقته بفاعلية الذات وكليهما متغيرين ذاتا تأثير كبير علي ذوي الاحتياجات الخاصة ، ولاسيما ذوي صعوبات التعلم النمائية .

مصطلحات الدراسة: تضمنت الدراسة ثلاثة متغيرات رئيسيه، تم صياغة التعريفات الإجرائية في ضوء تحليل مكونات المقاييس الخاصة بهم . ونشير لها فيما يلي :

1- فاعلية الذات Self-Efficacy " :في ضوء تحليل ودراسة مقاييس (المقياس العام لفاعلية الذات تعريب حسين علي فايد - مقياس فاعلية الذات اعداد نسرين حلوم 2011 - مقياس فاعلية الذات اعداد هويدا حنفي محمود (1992) -مقياس فاعلية الذات الاكاديمي ريم مهيوب) : " مجموعه الأحكام الصادرة عن الفرد، والتي تعبر عن مبادرته ، ومثابرته ، وثقته بنفسه ، لتحقيق الأهداف التي يسعى اليها " .

2- نصره الذات Self-Advocacy : في ضوء تحليل ودراسة مقاييس Advocacy and self-Determination Survey by Miler,Lombard and Corbey 2007 – Self Advocacy Survey by Screiner 2007 – The concept of self Advocacy (-2008 : " إستجابات الفرد و التي تعكس وعيه بذاته ،وتمكنه من نفسه، وقدرته علي تقرير مصيره " .

3- تعريف صعوبات التعلم النمائية Learning Disability : في ضوء تحليل ودراسة مقاييس (مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) اقتباس وإعداد مصطفى كامل 1990- قائمه صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد/ عادل عبد الله) حزم محمد عبد العال 2013) - مقياس الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدي الأطفال في مرحله ما قبل المدرسة ، اعداد: احمد احمد عواد 2004 - مقياس تعرف صعوبات التعلم في مرحله ما قبل المدرسة ، علا محمد الطيباتي 2004- مقياس صعوبات التعلم النمائية ، هنادي نصر شعبان 2011) : " اضطراب في العمليات النفسية والمعرفية ، وما يصاحبها من مشكلات في التنظيم الذاتي للسلوك ، والإدراك ، والتفاعل الإجتماعي والمهارات الأكاديمية والنمائية (الإنباه-الإدراك-اللغة-الذاكرة-حل المشكلات) "

الإطار النظري والدراسات السابقة : نشير لها عبر المتغيرات الأساسية للدراسة علي النحو التالي :

أولا : فاعلية الذات : في ضوء تحليل تعريفات كلا من محمد إسماعيل سيد حميده 2011 ، محمد نجيب p.156 2007 ، أسعد ، 1994:72 ، Ergul2004p.82 ، Johnson 1998 ، p.209,Cecil& Pinkerton ، 2000:1243 ، Bandura,1994:340Bosscher&Smit,1998 ، شبيب 1994:142 ، ، Bethe,1984:169 ، زيتون 1999,56-57 ، Zemmerman 1990:15 ، سلامه ، 2008:118 موسى وعثمان 1999-1 Schwarzer 1999:289 ، نستخلص التعريف التالي: مجموعة أحكام وتوقعات الفرد، والتي تعكس إعتقاده بكفايته ، وتمكنه، وإستطاعته تنفيذ المطلوب منه للوصول للنتيجة المرغوبة، مما يعطيه شعور بالثقة بالنفس، والقدرة علي حل المشكلات ، والتحكم في أمور حياته.

ثانيا : نصره الذات : في ضوء تحليل تعريفات كلا من (Christina 2008 p18) ، (Balcazar, Keys,Bertram,and Rizoo,1996—34,341,351) ، (Walmsley2002,p.29) ، (Atkinson,D2002-p2) ، (Aspis,s1997,p648) ، (Eddy2005,p,6-7) نستخلص التعريف التالي: هي إستراتيجيات المشاركة في صنع القرار، والدفاع عن الحقوق، والتغيير ، والتعبير عن الرأي بحرية. وهي ليست فقط للأشخاص ذوي صعوبات التعلم والذين لديهم مهارات لغويه فقط ، ولكنها أيضا من اجل الأشخاص ذوي صعوبات التعلم الحاده والذين ليس لديهم مهارات لغويه.

نصرة الذات النشأة والنماذج : تعد حركة نصره الذات من حركات الحقوق المدنية للأشخاص ذوي الإعاقات Test 2005,p24 ، وطبقا لدائرة المعارف ويكيبيديا 2005 فإن حركات الحقوق المدنية تريد عادة الحماية المتساوية لقوانين الأقليات ، وكذلك قوانين جديدة تمنع التمييز والآثار المترتبة عليه ، وقد تأسست حركة نصره الذات لتوحيد أصوات الأشخاص ذوي صعوبات التعلم ليتصدوا التمييز ولينأكدوا أن جميع الحقوق المدنية الخاصة بالأشخاص ذوي صعوبات التعلم قد تم تليبيتها .

يؤكد Goodley,2000,p,8,21 و Atkinson2002,p123 أن حركة نصره الذات قد تأسست في السويد ثم إنتقلت الي الولايات المتحدة الأمريكية في أواخر الستينات ، ثم ظهرت كجماعة أولية بولاية أوريجون 2005 ، وفي عام 1984 تم عقد المؤتمر الدولي لقيادة نصره الذات بمدينة تاكوما بواشنطن ، وصارت الآن نصره الذات حركة دولية في 43 دولة ، يقدر أعضائها ب 17000 شخص أو أكثر .

أما عن نماذج نصره الذات : يمكن أن نستعرض بشكل عام نماذج مختلفة لنصرة الذات Goodley,2000, p7 ويمكن إجراء نصره الذات علي المستوي الفردي أو الجماعي ، وقبل أن نفحص كيف يتم التعبير عن نصره الذات يجب علينا أن نفهم أولاً النموذجين الرئيسيين لنصرة الذات -النموذج الفردي للإعاقات والنموذج الجمعي للإعاقات ،يحدد كل من النموذجين لنصرة الذات الحرية المعطاة للأشخاص ذوي إعاقات التعلم للتعبير عن أنفسهم .

النموذج الفردي للإعاقه: قدم Goodley,p,44 نقداً شاملاً علي مدخلي نموذج نصره الذات ، وهما النموذج الفردي للإعاقه والنموذج الاجتماعي للإعاقه ،وذكر أن النموذج الفردي الذي يركز علي إعاقه الفرد والتي يصفها الفرد بأنها "مأساة شخصيه" قد تخفض قيمة معني التمكين .

النموذج الاجتماعي للإعاقه : يفضل النموذج الاجتماعي لأنه يعارض الاستبعاد ، بل يؤكد علي أن الأشخاص المعاقين ينبغي أن يتقدموا أكثر وينافسوا بأنفسهم في المشاركة السياسية ،أن هذا النموذج يعزز مجتمع شامل ، ويعين فيه موضع للتمكين الذاتي ، هذا المدخل يمكن الأشخاص ذوي إعاقات التعلم علي نحو أكثر فعالية من أجل التقرير الذاتي للمصير في مجتمع ينكر هذه الحقوق (p45) .

وتعتمد مبادئ نصره الذات على مبادئ التقرير الذاتي للمصير وهي ما يلي:

- 1- الحرية وتعني قدرة الشخص ذوي الإعاقه أن يخطط لحياته وأن يختار الأصدقاء بحريه وكذلك ويحدد المساندة اللازمة لحياته.
- 2- السلطة وتعني قدرة الشخص في التحكم في موارده المالية .
- 3- المساندة التي يتلقاها من الهيئات الرسمية وغير الرسمية والتي تساعد الشخص ذو الإعاقه لينعم بالحياة في مجتمع غني بالروابط الاجتماعية والإسهامات الاجتماعية.
- 4- المسؤولية حيث يتقبل الفرد تحمل مسؤولية المشاركة المجتمعية بطرق ترتقي بحياة ذوي الإعاقات.
- 5- حق التقرير الذاتي للمصير : وتعني الحصول على فرصة الوعي بالذات ،أهداف نسعى لتحقيقها ،ضبط الذات ، إتخاذ القرار (Christina2008,p19)

الثالث: صعوبات التعلم : في ضوء تحليل تعريفات كلا من لجنة صعوبات التعلم ومجلس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (1971) ، السيد عبد الحميد (2008،p71) ، احمد حسن محمد (2006,p130-133) ، يعرف السيد سليمان (2000 p.126) ، نستخلص التعريف التالي : اضطراب ناتج عن أسباب فسيولوجية وظيفية تؤثر علي العمليات العقلية والنفسية وما تتضمنه من (انتباه، إدراك،تكوين مفاهيم،تذكر،حل مشكلات) وضعف في مهارات القراءة والكتابة والحساب و اللغة والنمو المعرفي والمهارات الاجتماعية والانفعالية.

الدراسات السابقة: نستعرضها في ضوء متغيرات الدراسة وذلك علي النحو التالي:

أولاً : فاعلية الذات و النوع:

فيدراسة الشعراوي 2000 بعنوان :
فاعلية الذاتو علاقتها ببعض المتغيرات التادافعيةلدبطلا بالمرحلة الثانوية.طبقت مقاييس
مقياسفاعلية الذاتومقياسالإنجاز الأكاديميمنا إعدادالباحث،تعريبيصلااحمراد، Gugleilmينو
ومقياسالاتجاهنحو التعلمإعدادججليلمينوومحمدمصطفى.1982 ، علي (476)
طالباو طالبةمنطلبةالصفينالأولوالثانيالثانويمنالمدارسالثانويةفيمدينةالمنصورة.وخلصت
النتائج

عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الجنسين الصفيين الأول والثاني الثانوي لعلم مقياس فعالية الذات، و عدم وجود تأثير للإحصائيات التفاضلية بين الجنسين الصفيين الثانويين لدرجات الطلاب لعلم مقياس فعالية الذات كما توصلت لدراسة الوجود علاقة ارتباطية إحصائية بين فعالية الذات والدافعية للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو التعلم).

أما عن دراسة Diane, Int. 2003 . فقد هدفت الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات وفقاً لمتغير الجنس، والعمر والإنجاز الأكاديمي في كلية العلوم ذات نظام معامير اسيين، في تخصص علمي للتشريح والفسولوجي. طبقت مقياس الفعالية الذاتية ودرجات الامتحان النصفية النهائية كمقياس للإنجاز الأكاديمي. علي عينة من (216) طالباً وطالبة تتراروا أعمارهم بين 18 -24 سنة. الأدوات: توصلت نتائج الدراسة لعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الفعالية الذاتية وفقاً لمتغير الجنس والعمر، وبينما وجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية الذات والإنجاز الأكاديمي.

وفي نفس السياق هناك دراسة عبد الحكيم الخلافي 2010 بعنوان فعالية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض سمات شخصيه الطلبة هدفت الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين فعالية الذات الأكاديمية وبعض السمات (التآلف-الثبات الانفعالي-الدهاء) لدي عينه من طلبة الجامعة وتكونت العينة من 110 طالب وطالبة جامعي اختيروا بطريقه عشوائية وتوصلت النتائج الي وجود علاقه ذات دلالة بين فاعلية الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية السابق ذكرها ،حيث كان التآلف أكثرهم ارتباطا وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمقياس فاعلية الذات الأكاديمية و الجنس في إتجاه الإناث .

كذلك دراسة (هيام صابر ٢٠١٢) بعنوان فاعلية الذات مدخل لخفض أعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدي عينه من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم ، طبقت مقاييس إختبار الفرز العصبي السريع)تعري بمصطفى كامل(1989 ، إختبار المصفوفات المتتابعة العادية (أبو حطب، وآخرون)، (1977 ، قائمة المستوى الاجتماعي لاقتصاد كادي، 2007 (مقياس تشخيص صعوبات التعلم النمائية، مقياس فاعلية الذات ومقياس قلق) وتضمنت الدراسة عينتين، عينة سيكومترية وعينة تجريبية، وخلصت النتائج الي عدم إختلاف فاعلية الذات للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم باختلاف النوع، توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين فاعلية الذات التحصيل لدراسيو علاقة سالبة دالة إحصائية بين فاعلية الذات والقلق، يختلف كمن فاعلية الذات مكوناتها الفرعية وكذلك التحصيل لدراسيو والقلق لعينة التجريبية باختلاف القياسين القبلي والبعدى في إتجاه القياس البعدى

ثانياً : نصره الذات و النوع ، ومن الدراسات التي ربطت بين هذين المتغيرين دراسة Rosetti, Christina 2014 والتي هدفت الربط بين العوامل الوقائية الممكنة والشباب ذوي صعوبات التعلم ، وتم استخدام استبانة نصره الذات وأكدت النتائج علي أهميه بناء مهارات نصره الذات لدي هؤلاء الشباب باعتباره عامل من العوامل الوقائية المباشرة أو غير المباشرة، وكذلك أن نصره الذات لا يختلف باختلاف النوع.

وعن تأثيرات منتدى قيادة الشباب بتكساس للتدريب علي مهارات نصره الذات لدي طلبة المدرسة العليا ذوي الإعاقات كانت دراسة (Genwelge, Cheryl.2013) ، حيث هدفت الدراسة إلي التعرف علي تأثير التدريب علي القيادة ومهارات نصره الذات لدي المدارس العليا ذوي الإعاقات، ولتحقيق الهدف طبقت مقاييس استبيان منتدى تكساس لقيادة الشباب القبلي والبعدى لقياس قدرات المشاركين في نصره الذات قبل أسبوع من التدريب، علي 68 طالب من طلبة المدارس العليا بالسنة الثالثة والسنة النهائية، تصل أعمارهم الي 22 سنة ، قسمت مناصفة بين التجريبية(34) والضابطة(34) ، أثبتت النتائج أن التدريب عمل علي

تحسين قدرات المشاركين في نصره الذات ، ، ولم يكن للنوع (ذكور-إناث) فروق داله علي نصره الذات لدي هؤلاء المشاركين.

وفي نفس السياق جاءت دراسة (Doren,Bonnie 2013) عن معالجه معوقات المسار المهني للمراهقات العرضة لخطر الفشل : (التدخل بمنهج PATWS)، وضع برنامج يهدف إلي تعزيز المسار المهني المعرفي الاجتماعي ونتائج التقرير الذاتي للمصير المرتبطة بالتنمية التكيفية للمسار المهني والتوافق ، وتم استخدام تصميم القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لتقييم المنهج ، وأشارت النتائج الي أن المشاركة في المنهج أسفرت عن تنمية الاستقلال الذاتي والمهارات المهنية ونصره الذات والإعاقات المرتبطة بالنوع .

ثالثاً: فاعلية الذات و نصره الذات لذوي صعوباتالتعلم النمائية: وفي هذا المقام أجري Leialoha - Waipa, Sherry 2008 دراسة لبيان أثر فاعلية الذات الشخصية بين أربعة من الطلبة الأمريكيان من أصول أفريقية ممن يعيشون في الحضرة ، ويعانون من صعوبات التعلم وذلك عند تزويدهم بوحدة دراسية في نصره الذات ، وبالاعتماد علي دراسة الحالة تم التوصل الي أن إدراك الطلبة لمهاراتهم وقدراتهم تجاه التخطيط الثانوية أعتمد علي الخبرة السابقة والتعليم والجهود التعليمية لوالديهم ومدرسيهم والعوائق والتحديات في مسارهم المهني المدرسي، كما أثبتت النتائج أن المشاركة في وحده تعليمية دراسية (في نصره الذات) اكسب الطلبة معرفه الذات والإحساس بالالتزام تجاه التخطيط لما بعد المرحلة الثانوية .

أما عن دراسة Hill,Annah Lea 2014 فقد بحثت إدراك مدرسي الفئات الخاصة لتعزيز تقرير المصير لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم النوعية من الصف الثالث الي الصف التاسع، وذلك بالاعتماد علي البيانات التي جمعت من استطلاع الرأي والوثائق الأكاديمية المتنوعة و الملاحظات التي يقدمها المدرسون للطلبة من ذوي صعوبات التعلم ، لقد حدد خمس مهارات فرعية للتقرير الذاتي للمصير وهي (الوعي بالذات، مفهوم الذات، فاعلية الذات، نصره الذات، تمكين الذات).حيث تبين أن هذه المهارات تدعم الطلبة في التعرف علي نقاط قوتهم وحاجاتهم والمطالبة بحقوقهم، كما أن إعداد الطلبة للاهتمام بهذا النوع من التعليم ساعد علي تنميه كلا من الوعي بالذات ،ونصره الذات ، وفاعلية الذات، ومفهوم الذات، وكذلك تمكين الذات لديهم طوال حياتهم .

وفي دراسة Horowitz, J, A 2005 هدفت بحث خبرات ذوي صعوبات التعلم وذلك علي 15 طالب من إحدى الجامعات الخاصة الصغيرة واحدي الجامعات الحكومية وتشير النتائج الي : - **يسجل الطلبة ذوي صعوبات التعلم أنفسهم في المقررات المكثفة بسبب سهوله المقرر المدركة والرغبة في الحصول علي تقديرات اضافيه .**

- تكون تصميمات المقررات المكثفة مرغوبة أكثر من تصميمات المقررات لمدته فصل دراسي كامل إذا كانت الأبنية التعليمية ملائمة .

- تلقي الخدمات من برنامج الدعم لطلبه ذوي صعوبات التعلم أثناء الدورات التعليمية المكثفة تكون ذات قيمة عالية .

- العوامل الرئيسية للنجاح ترتبط باستراتيجية الدراسة الفعالة ، والدعم التعليمي والاكاديمي والدافعية ، والفاعلية، والسلوكيات المنظمة ذاتيا ، ومهارات نصره الذات .

وعن دراسة Yeo Sweelan,2007 حيث هدفت دراسته فحص العوامل المؤثرة علي تقدم حركة نصره الذات للأفراد ذوي صعوبات التعلم، والتعرف علي كيفية تأثير مجموعة نصره الذات علي حياة الأفراد ذوي صعوبات التعلم في ماليزيا، أكدت النتائج الي أنه من العوامل المؤثرة علي نصره الذات معرفة الحقوق القانونية ، وتمكين الأسر ، وهياكل مجموعات نصره الذات . كما أكدت علي أن مجموعة نصره الذات أثرت بشكل كبير في

حياة الأفراد ذوي صعوبات التعلم وفي تطوير مهاراتهم، ومن هذه المهارات التي تم رصدها خلال جلسات مهارات تطوير الثقة بالنفس، والفاعلية، وإحترام الذات، وتطوير مهارات القيادة، وتحسين مهارات الاتصال والوعي.

أما دراسة Grella, Karen D.2014 فقد هدفت الكشف عن الخبرات الأكاديمية والاجتماعية، وركزت هذه الدراسة علي التقرير الذاتي للمصير ونصرة الذات لدي طلبة الكليات ذوي صعوبات التعلم، وقد شارك 11 طالب بأحدي الجامعات بالشمال الشرقي بالولايات المتحدة وتشير النتائج الي أنه بالجهد والعمل الشاق والمثابرة ينجح الطلبة أكاديميا ويتصرفون كمناصرين أقوياء للذات وبتركيز الدراسة علي التقرير الذاتي للمصير ونصرة الذات فإنها تقدم استبصار ثري وهام للحياة التعليمية للطلبة .

وفي دراسة Robert Klassen2007 عن فاعلية الذات والقدرة علي التعبير وعزو الفشل وطرق حل المشكلات لدي تلاميذ صعوبات التعلم في مرحله المراهقة المبكرة ،حيث اظهرت النتائج ان التلاميذ قيموا انفسهم بمستوي منخفض من الفاعلية الذاتية ورأو أنهم علي درجه مناسبة من أقدره علي التعبير بفاعلية ادائية ، في حين أن المعلمين قيموا التلاميذ علي انهم مفرطون في الثقة بالمهارات الأكاديمية ،و مقارنه بالمعلمين فقد أعتبر التلاميذ أن القدرة علي الإقناع الشفهي هو مصدر القيمة في فاعليه الذات، وبالنسبة لعزو الفشل فقد عزا التلاميذ فشلهم الي النقص في الجهد المبذول من جانبهم.

وفي الثقافة الصينية قام كلا من Yuen, Westwood &Wong2008 بدراسة هدفت استكشاف توقعات فاعلية الذات لدي التلاميذ الصينيين من ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، حيث أظهرت النتائج أن التلاميذ ذوي صعوبات التعلم يمتلكون مستوي ضعيف من فاعليه الذات في كلا المجالين الأكاديمي والنمائي علي حد سواء .

تعقيب علي الدراسات السابقة: ونجمل التعليق عبر النقاط التالية:

أولاً: اتفقت نتائج الدراسات علي انخفاض مستوي فاعلية الذات لدي أطفال صعوبات التعلم بشقيها (النمائية-الأكاديمية) (Malka Margalit & tahel Ziman2006) (Robert Klassen2007) (Jessica, et al,2002) **وضعهم في الفهرس .** وفيما يخص نصرة الذات ، فقد اتفقت جميع الدراسات علي انخفاض نصرة الذات لأطفال ذوي صعوبات التعلم (Rosetti, Christina 2014) (Grella, Karen D.2014) (Yeo) (Sweelan,2007) (Hill ,Annah Lea 2014)،فضلا عما تقدم أن نصرة الذات لا تختلف باختلافالنوع (Rosetti,Christina 2014) (Genwelge,Cheryl.2013) (Doren,Bonnie 2013) وأن العلاقة طردية بين كل من نصرة الذات وفاعلية الذات لذوي صعوبات التعلم .

ثانياً: وفيما يتصل بالقضايا الجدلية والتي لم تحسمها الدراسات فإنها تتمثل في أن فاعلية الذات والنوع لا تزال قضية لم تحسم نتائجها ،فثمة دراسات تري إن فاعلية الذات تختلف باختلاف النوع في حين تري دراسات أخرى عكس ذلك (الشعراوي 2000) (Diane, Int.) (عبد الحكيم الخلافي 2010) (هيام صابر ٢٠١٢).

ثالثاً: الجديدالذي تضيفه الدراسات السابقة ويتمثل في الكشف عن العوامل المرتبطة بنصرة الذات لذوي صعوبات التعلم النمائية ، علاوه علي إعداد مقياسين أحدهما لتشخيص فاعلية الذات ، والآخر لنصرة الذات لذوي صعوبات التعلم النمائية.

رابعاً : فروض الدراسة : جاءت فروض الدراسة متنسقة معأهدافها وتسأولاتها ونتيجة لتحليل نتائج الدراسات السابقة وهي كما يلي:

- 1- تختلف فاعلية الذات باختلاف النوع (ذكور-إناث) لدي تلاميذ صعوبات التعلم النمائية .
- 2- تختلف نصره الذات باختلاف النوع (ذكور-إناث) لدي تلاميذ صعوبات التعلم النمائية.
- 3- ثمة عوامل ترتبط بنصرة الذات وفاعلية الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

منهج وإجراءات الدراسة:

أولاً : بالنسبة للمنهج اعتمدت هذه الدراسة علماً بالمنهج الوصفي الارتباطي لتحديد العوامل المرتبطة بكلا من نصره الذات وفاعلية الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم ، فضلاً عن بيان اختلاف كل من متغيرات الدراسة (نصره الذات- فاعلية الذات) باختلاف النوع ، وذلك باعتباره أكثر المناهج ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من فروضها .

ثانياً: أما بالنسبة لإجراءات الدراسة: فهي تتضمن (العينة وخصائصها، والأدوات ومراحل إعدادها)، ونوضح ذلك فيما يلي:

- ١- **العينة :** تتكون العينة من 67 (53 من الذكور ، 14 من الإناث) طالب من ذوي صعوبات التعلم النمائية ، تم اختيارها من مدرسة طلائع جابر الأنصاري الكائنة بمنطقة الزيتون والذين تتراوح أعمارهم ما بين 9-12 سنة وذلك بمتوسط حسابي 9.89 وانحراف معياري 1.15 وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي -2014 2015 ، وقد اختيرت العينة بهذه الخصائص، للأسباب التالية :
أ- للإجابة علي أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها والتحقق من فروضها.

ب- اختيرت ذكور -إناث ، حيث تناولت العديد من الدراسات الفروق بينهم نذكر منهم دراسة (جمال أبو مرق 2001) (سيف عبدون 1990) (منيرة خالد 1999) .في الفهرس.

٢- أدوات الدراسة: اعتمدت هذه الدراسة علي بناء الأدوات التالية والتي تم بناؤها:

مقياس صعوبات التعلم النمائية : تم إعداد هذا المقياس بهدف تشخيص صعوبات التعلم النمائية ، وعلي الرغم من وفرة المقاييس السابقة إلا أن بناء مقياس جديد لهذه الدراسة يعزي الي مجموعه من المبررات يأتي في صدارتها أن الظواهر السلوكية ظواهر متغيره من الصعب ضبطها بشكل كامل ودقيق، فالمقياس الذي يناسب تشخيص ظاهره في وقت سابق لا يمكن أن يشخص الظاهرة ذاتها في وقت لاحق، كما أن بناء مقاييس جديده من شأنه أن يثري المكتبة السيكومترية بمقاييس متخصصة لقياس المظاهر المختلفة لصعوبات التعلم النمائية ، فضلاً عن أن معظم المقاييس السابقة صممت لفئات عمرية مختلفة عن الفئة العمرية التي تناولها هذه الدراسة ، فضلاً عن أن بناء مقياس جديد لا يعني الاستغناء عن المقاييس الموجودة ، بل سيتم الاستفادة منها كمصدر من مصادر بناء هذا المقياس والذي نوضح مراحل إعدادها فيما يلي:

مراحل بناء المقياس :

- 1- لإعداد هذا المقياس تم الإطلاع علي الأدبيات السيكولوجية التي نظرت الي مفهوم صعوبات التعلم النمائية ، وذلك بهدف الوقوف علي تعريف إجرائي لهذا المفهوم فضلاً عن تحديد مكوناته ، حيث تم مراجعة نظرية التأخر في النضج (المدخل النمائي) Lerner, 2000, p187-188 ونظرية الذكاءات المتعددة لـ جار دندر (جابر النمائي) (2003, p45-5) ، كما تم الإطلاع علي المقاييس السابقة وتتمثل في : (مقياس تقدير سلوك التلميذ (لفرز حالات صعوبات التعلم) اقتباس وإعداد :مصطفى كامل 1990- قائمه صعوبات التعلم النمائية لأطفال الروضة (إعداد/ عادل عبد الله) حزم محمد

عبد العال (٢٠١٣) - مقياس الكشف المبكر عن صعوبات التعلم النمائية لدي الأطفال في مرحله ما قبل المدرسة، إعداد: احمد أحمد عواد 2004 - مقياس تعرف صعوبات التعلم في مرحله ما قبل المدرسة ،علا محمد الطبيباتي 2004- مقياس صعوبات التعلم النمائية، هنادي نصر شعبان (2011)

2- تحديد مكونات المقياس: بتحليل نتائج الإستهانة المفتوحة التي طبقت في الدراسة الاستطلاعية علي عينة من أساتذة علم النفس وخبراء صعوبات التعلم ، وتضمنت سؤاليين مفتوحين :

أ- ما مواصفات الشخص الذي يعاني من صعوبات التعلم النمائية؟

ب- ما مكونات صعوبات التعلم النمائية. وقد تم استخلاص المكونات الأساسية للمقياس اعتمادا علي المكونات الشائعة الناتجة من تحليل المضمون سالف الذكر ، في خمس مكونات (الانتباه- الإدراك اللغوية- حل المشكلات -الذاكرة)

3- تكوين وعاء مفردات المقياس وعباراته وقد تمت صياغة البنود تبعا لمراجعة ما قد تم من بحوث ، وقد اشتمل المقياس في صورته المبدئية علي 61 مفردة .

4- تحديد بدائل الاستجابة تم تحديد بدائل الاستجابة عبر مقياس ثلاثي متدرج يتمثل في ثلاث استجابات (نعم-أحيانا- لا) .

5- تحكيم المقياس : تم تحكيم المقياس علي عدد من أساتذة علم النفس لإبداء آرائهم بشأن عباراته وتعليماته ، وكان من نتائج التحكيم حذف العبارات التي لم تحقق نسبة اتفاق بين المحكمين بنسبة 80% مثل (يرتكب أخطاء أثناء تأديته العمل - لديه أسلوب واحد لأداء العمل المطلوب منه ...) ، بالإضافة إلي إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر تحديدا ووضوحا مثل (إذا واجهته مشكله دراسية يصعب عليه حلها - يخطئ في كتابه الأرقام حيث يكتبها معكوسة...)

6- تجريب المقياس من خلال تطبيقه علي عينة من مدرسي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم النمائية للتأكد من مناسبة المقياس لعينه الدراسة، والتأكد من وضوح العبارات والتعليمات، ومدى مناسبة المقياس لعينة الدراسة.

حساب الكفاءة السيكوميترية للمقياس : ونوضح ذلك فيما يلي :

أولا : الثبات : تم التحقق منها باستخدام ألفا كرونباخ التيلغنت قيمتها 939، هذا بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ، اما المكونات لصعوبة الانتباه 675، وصعوبة الإدراك 750، اما صعوبة التذكر 713 ، أما حل المشكلات 771 ، أما اللغة 868 ، اما ثبات التجزئة النصفية بلغت قيمه الدرجة الكلية 849، والمكونات صعوبة الانتباه 413، و صعوبة الإدراك 710، التذكر 769 ، حل المشكلات 829 ، اللغة 779،

أما فيما يتعلق بالانساق الداخلي من حيث علاقة العبارات بالمكون الذي ينتمي اليه حيث تراوح معامل بيرسون ما بين 788-357 و فيما يتعلق بعلاقة المكونات مع الدرجة الكلية تراوحت الدرجات بين 83-588.

المرغوبية الاجتماعية : تم تفعيل المرغوبية الاجتماعية من خلال توزيع مفردات مكونات المقياس بطريقة عشوائية بما لا يوحي بعينة البحث بالاتجاه نحو إجابة معينة كما صيغت بعض العبارات في صورة سلبية ، فضلا عن مراعاة ألا تبدأ العبارة بكلمة منفية أو تتضمن عبارات مركبة ومزدوجة .

ثانيا : الصدق : تم التحقق منها باستخدام:

صدق المحكمين : عرض المقياس في صورته المبدئية على بعض أساتذة علم النفس وطالبينهم إبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس من حيث مدى وضوحها ومناسبتها لعينة الدراسة، بالإضافة إلى الصلاحية نموذجاً للاستجابة الثلاثي ، (نعم ، أحياناً ، لا) ، وكان من نتائج التحكيم الإبقاء على عبارات التبحر تعلي موافقة المحكمين (فضلاً عن حذف بعض العبارات أو تغيير صياغة بعضها الآخر) .

صدق البناء والتكوين : و نعني به حسن تمثيل المقياس للظاهرة التي يضطلع بتشخيصها ، وقد تم بناء و إعداد هذا المقياس في ضوء الأطر النظرية و القراءات السيكولوجية المعنية بتوصيف مظاهر صعوبات التعلم النمائية .

القدرة التمييزية للمقياس : و نعني به قدرة المقياس على التمييز بين مجموعتين من من حصلوا على الدرجات الدنيا للمقياس مع الذين حصلوا على الدرجات العليا ، وذلك باعتماد الوسيط، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ومكوناته الفرعية ، فقد بلغت قيمة ت بالنسبة للدرجة الكلية 17.75 عند مستوى الدلالة 0.01

مقياس فاعلية الذات : هدف المقياس التقدير فاعلية الذات والتلازم الذي يصعب بالتعلم النمائية .

مراحل بناء المقياس :

1- لإعداد هذا المقياس تم الإطلاع على الأدبيات السيكولوجية التي نظرت إلى مفهوم فاعلية الذات، وذلك بهدف الوقوف على تعريف إجرائي لهذا المفهوم، فضلاً عن تحديد مكوناته، ومن هذه النظريات نظرية التعلم الاجتماعي لباندورا Bandura, A., 1994، كما تم الإطلاع على المقاييس السابقة وتتمثل في المقياس العام لفاعلية الذات تعريب حسين علي فايد - مقياس فاعلية الذات إعداد نسرين حلوم 2011 - مقياس فاعلية الذات إعداد هويدا حنفي محمود (1992) - مقياس فاعلية الذات الأكاديمي ريم مهيوب .

2- ويضاف لما تقدم ، أنه تم تحليل نتائج الإستبانة المفتوحة التي طبقت فالدراسة الاستطلاعية على عينة من أساتذة علم النفس وتضمنت سؤالين مفتوحين : 1- ما الصفات التي يوصف بها الشخص الفعال ؟ 2- أذكر خمس صفات توصف الفاعلية الذاتية وبناء على تحليل الروافد السابقة والتي أسفرت عن عدة مكونات ، اختيرت منها الأعلى شيوعاً وهي (المبادرة- المثابرة- الثقة بالنفس)

3- تكوين وعاء مفردات المقياس وعباراته، وقد تمت صياغة البنود والتي بلغت 31 مفردة تبعا لشروط من أهمها أن لا تكون المفردة موحية، أو مركبة ، ويجب تجنب مفهوم المرغوبة الاجتماعية وسيرد الإشارة لذلك لاحقاً .

4- تحديد بدائل الاستجابة تم تحديد بدائل الاستجابة عبر مقياس ثلاثي متدرج يتمثل في ثلاث استجابات (نعم-أحياناً- لا) ،

5- تحكيم المقياس : تم تحكيم المقياس على عدد من أساتذة علم النفس لإبداء آرائهم بشأن عباراته وتعليماته ، وكان من نتائج التحكيم حذف العبارات التي لم تحقق نسبة اتفاق بين المحكمين بنسبة 80% مثل (يبذل مجهود لتعلم شئ ما إذا لم ينجح في بدايته) ، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر تحديداً ووضوحاً مثل (لا يشارك زملائه في رأي حول موضوع ما - يتجنب محاوله تعلم أشياء جديدة حينما تبدو صعبه جدا - حينما يقرر القيام بشئ ما يتوجه مباشرة للبدء فيه- لا يستطيع حل معظم المشاكل التي تواجهه - يحرص على ان يكون شخص متميز)

6- تجريب المقياس من خلال تطبيقه علي عينه من مدرسي تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم النمائية للتأكد من مناسبة المقياس لعينه الدراسة ، والتأكد من وضوح العبارات والتعليمات .

حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس : و تتضمن ما يلي :

أولاً : الثبات: تم تطبيق المقياس علي عينة من معلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث بلغ عدد الأطفال (67) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة و يمكن أن نوضح معامل الثبات من خلال حساب معامل ألفا والتجزئة النصفية وذلك للمقياس ككل ولمكوناته الفرعية وذلك وفق الجدول الاتي :

جدول رقم (١) معاملات ثبات مقياس فاعلية الذات ومكوناته الفرعية

معاملات الثبات مكونات المقياس	ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية
المبادرة	,803	,830
المثابرة	,729	,734
الثقة بالنفس	,788	,738
مقياس فاعلية الذات	,893	,785

وبتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول () يتضح أن معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتي بلغت قيمتها 893, هذا للدرجة الكلية للمقياس ، ومكوناته الفرعية (المبادرة 803,) و(المثابرة 729,) (الثقة بالنفس 788,) ، التجزئة النصفية فقد بلغت قيمة الدرجة الكلية 785, بالنسبة لدرجة المبادرة 830, ومكون المثابرة 734, أما بالنسبة للثقة بالنفس 738, .

أما فيما يتعلق الاتساق الداخلي من حيث علاقة العبارات بالمكون الذي تنتمي اليه حيث تراوح معامل بيرسون ما بين 748, و 464, أما فيما يتعلق بعلاقة المكونات مع الدرجة الكلية تراوحت الدرجات بين 812, وبين 908, .

المرغوبية الاجتماعية : تم تفعيل المرغوبية الاجتماعية من خلال توزيع مفردات مكونات المقياس بطريقة عشوائية بما لا يوحي بعينة البحث بالإتجاه نحو إجابة معينة كما صيغت بعض العبارات في صورة سلبية ، فضلا عن مراعاة ألا تبدأ العبارة بكلمة منفية أو تتضمن عبارات مركبة ومزدوجة .

ثانياً: الصدق : تم التحقق منها باستخدام:

صدقا للمحكمين : عرض المقياس في صورته المبدئية على عينة من أساتذة علم النفس

وطلب منهم إبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس من حيث وضوحها

ومناسبتها لعينة الدراسة، بالإضافة إلى صلاحية نموذج الاستجابة الثلاثي ، (نعم، أحيانا ، لا)، وكان من نتائج التحكيم الإبقاء على العبارات التي حازت على موافقة المحكمين () فضلاً عن حذف بعض العبارات أو تغيير صياغتها بعضها الآخر.

صدق البناء التكويني: و نعني به تمثيل المقياس للظاهرة التي يضطلع بتشخيصها ، وقد تم بناء و اعداد هذا المقياس في ضوء تحليل الأطر النظرية و الدراسات و المقاييس السابقة، وكذلك التعريفات الإجرائية – وتحليل مضمون الإستبانة المفتوحة ، ومن ثم يصبح المقياس صادقا من حيث التكوين والبناء .

القدرة التمييزية للمقياس : ونعني به قدرة المقياس علي التمييز بين مجموعتين من من حصلوا علي الدرجات الدنيا للمقياس مع الذين حصلوا علي الدرجات العليا ، وذلك بإعتماد الوسيط، وللتحقق من ذلك تم إستخدام إختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ومكوناته الفرعية ، فقد بلغت قيمة ت بالنسبة للدرجة الكلية 9.860 عند مستوي الدلالة 0.01

تصحيح المقياس يتكون المقياس في صورته النهائية من 21 عبارة موزعة علي ثلاثة مكونات فرعية تتعلق بفاعلية الذات ، العبارات الموجبة تقابلها خيارات ثلثه وهي (نعم- أحيانا – لا) تحصل الاجابات الإيجابية منها علي درجات (3-2-1) أما العبارات السالبة فتتبع عكس الترتيب ، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (21-63) ، بحيث تدل الدرجة المرتفعة علي إرتفاع نسبة فاعلية الذات والعكس صحيح . كما لا يوجد وقت محدد للإجابة ، إضافة إلى أنه يطبق علي المعلمين .

3-مقياس نصره الذات : هدف المقياس التقدير نصره الذات لدالتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية، وجاء ذلك في ضوء ندرة مقاييس نصره الذات لتلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية .

مراحل بناء المقياس :

1- ولاعداد هذا المقياس تم الإطلاع علي الأدبيات السيكولوجية (نظريات-دراسات-مقاييس)، وذلك بهدف الوقوف علي تعريف إجرائي لهذا المفهوم فضلا عن تحديد مكوناته ،ومن هذه النظريات ، النظرية السلوكية المعرفية لباندورا ، كما تم الاطلاع علي المقاييس السابقة وتمثل:

- Advocacy Empowerment scale by Susan2001.

-Self Advocacy and self-Determination Survey by Miler,Lombard and Corbey 2007.

- Self Advocacy Survey by Screiner 2007 – The concept of self Advocacy2008.

2-تحديد مكونات المقياس في ضوء تحليل نتائج الإستبانة المفتوحة والتي طبقت علي عينة من أساتذة علم النفس وتضمنت سؤاليين مفتوحين: 1- ما صفات الشخص الذي يوصف بنصرة الذات؟ 2- ضع خمس صفات توصف نصره الذات ،و في ضوء ما تقدم تم استخلاص المكونات الأساسية الأكثر شيوعا عبر الروافد السابقة ، وهي تتمثل في ثلاثة هي (الوعي بالذات-حق تقرير المصير-تمكين الذات)

3-تكوين وعاء مفردات المقياس وعباراته 4، وقد تمت صياغه البنود والتي بلغت 39 مفردة تبعا لشروط من أهمها أن لا تكون المفردة موحية، أو مركبة ، ويجب تجنب مفهوم المرغوبية الاجتماعية وسيرد الإشارة لذلك لاحقا.

- تحديد بدائل الاستجابة تم تحديد بدائل الاستجابة عبر مقياس ثلاثي متدرج يتمثل في ثلاث استجابات (نعم-أحيانا-لا) ،

٤- بشأن عباراته وتعليماته ، وكان من نتائج التحكيم حذف العبارات التي لم تحقق نسبه اتفاق بين المحكمين بنسبة 80%، مثل (يشارك في الأنشطة- يحترم آراء الآخرين - لديه أساس معرفي قوي في المواد التي يدرسها) ، بالإضافة إلي إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر تحديدا ووضوحا ، مثل (لديه الحرية على اتخاذ قراراته وسط مجموعه من زملائه ، عدل الي يتخذ قراراته وسط مجموعة من زملائه -يستطيع السيطرة علي المشاكل اليومية التي تواجهه داخل الفصل ، عدل الي يواجه المشاكل اليومية التي تواجهه داخل الفصل- يعتقد أن لديه القدرة إتمام الأمور التي يكلف بها ، عدل الي يمكنه اتمام الامور التي يكلف بها) ، وبلغت عدد المقياس في صورته النهائية 31 بنداً موزعة على مكوناتها الفرعية.

حساب الكفاءة السيكومترية للمقياس : ونوضحها فيما يلي :

أولاً : الثبات: تم تطبيق المقياس علي عينة من معلمي الأطفال ذوي صعوبات التعلم حيث بلغ عدد الأطفال (67) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (٩-١٢) سنة و يمكن أن نوضح معامل الثبات من خلال حساب معامل ألفا والتجزئة النصفية وذلك للمقياس ككل ولمكوناته الفرعية وذلك وفق الجدول الآتي :

جدول () معاملات ثبات مقياس نصره الذات ومكوناته الفرعية

التجزئة النصفية	ألفا كرونباخ	معاملات الثبات مكونات المقياس
,436	,366	الوعي بالذات
,787	,777	حق تقرير المصير
,640	,772	تمكين الذات
,854	,853	نصره الذات

وبتحليل القيم الإحصائية الواردة في الجدول () يتضح أن معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ التي بلغت قيمتها 853، هذا بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ، أما الوعي بالذات فكانت 366، وحق تقرير المصير وبلغت 777، أما تمكين الذات بلغت 772 ، أما من حيث التجزئة النصفية بلغت قيمه الدرجة الكلية 854، و بالنسبة لدرجة الوعي بالذات 436، ومكون حق تقرير المصير 787، أما بالنسبة تمكين الذات 640،

أما فيما يتعلق بالاتساق الداخلي من حيث علاقة العبارات بالمكون الذي تنتمي إليه حيث تراوح معامل بيرسون ما بين 103، و757. أما فيما يتعلق بعلاقة المكونات مع الدرجة الكلية تراوحت الدرجات بين 761، و942.

المرغوبية الاجتماعية : تم تفعيل المرغوبية الاجتماعية من خلال توزيع مفردات مكونات المقياس بطريقة عشوائية بما لا يوحي بعينة البحث بالإتجاه نحو إجابة معينة كما صيغت بعض العبارات في صورة سلبية ، فضلا عن مراعاة ألا تبدأ العبارة بكلمة منفية أو تتضمن عبارات مركبة ومزدوجة .

ثانيا :الصدق :تم التحقق منها باستخدام:

صدق المحكمين : عرض المقياس في صورته الميدانية على عينة من أساتذة علم النفس وطُلب إبداء وجهة نظرهم بصدد عبارات المقياس من حيث مدى وضوحها

ومناسبتها العينه الدراسة، بالإضافة إلى صلاحية نموذج الاستجابة الثلاثي ، نعم، أحيانا ، لا ، وكان من نتائج التحكيما الإبقاء على العبار ات التحيز تعلي موافقة المحكمين، فضلا عن حذف بعض العبار اتو تغيير صياغة بعضها الأخر .

صدق البناء التكويني: و نعني به تمثيل المقياس للظاهرة التي يضطلع بتشخيصها ، وقد تم بناء وإعداد هذا المقياس الحالي في ضوء تحليل الأطر النظرية و الدراسات والمقاييس السابقة، وكذلك التعريفات الإجرائية – وتحليل مضمون الإستبانة المفتوحة ، ومن ثم يصبح المقياس صادقا من حيث التكوين والبناء .

القدرة التمييزية للمقياس : و نعني به قدرة المقياس علي التمييز بين مجموعتين ممن حصلوا علي الدرجات الدنيا للمقياس مع الذين حصلوا علي الدرجات العليا وذلك باعتماد الوسيط، وللتحقق من ذلك تم استخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للمقياس ومكوناته الفرعية ، فقد بلغت قيمة ت بالنسبة للدرجة الكلية 10.222 عند مستوي الدلالة 0.01 .

تصحيح المقياس يتكون المقياس في صورته النهائية من 31 عبارة موزعة علي خمسة مكونات فرعية تتعلق بنصرة الذات ، العبارات الموجبة تقابلها خيارات ثلاثة وهي (نعم- أحيانا - لا) تحصل الإجابات الإيجابية منها علي درجات (3-2-1) أما العبارات السالبة فتتبع عكس الترتيب ، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (93-31) بحيث تدل الدرجة المرتفعة علي إرتفاع نسبة نصره الذات والعكس صحيح . كما لا يوجد وقت محدد للإجابة ، إضافة إلى أنه يطبق علي المعلمين .

نتائج الدراسة و مناقشتها : ونوضح فيما يلي نص الفرض وأسلوب المعالجة الإحصائية والقراءة الكمية للنتائج وما يتبعها من القراءة الكيفية وتفسير النتائج:

الفرض الأول ونصه : تختلف فاعلية الذات باختلاف النوع (ذكور-إناث) لدي تلاميذ صعوبات التعلم النمائية، وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات العينة البالغ عددها (67) طالب باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة لحساب اختلاف فاعلية الذات لدي تلاميذ ذوي صعوبات التعلم النمائية في ضوء اختلاف النوع ، و نوضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (1) قيمه ت لدلالة الفروق لمتغير فاعلية الذات ومتغير النوع

القيم المتغيرات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمته ت	مستوي الدلالة		
							الاناث	الذكور
فاعلية الذات	14	35,00	9.470	65	.520	.605	الاناث	
	53	36.47	9.394				الذكور	

وبتحليل القيم الواردة في الجدول أعلاه يتبين أن قيمته ت 520. وهي غير داله إحصائيا، وهذا يعني ان فاعلية الذات لا تختلف باختلاف النوع لدي تلاميذ صعوبات التعلم النمائية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصل اليه (الشعراوي 2000) و (Diane, Int. 2003). من أن متغير فاعلية الذات لا يختلف باختلاف النوع ؛ في حين أن نتائج دراسة (عبد الحكيم الخرافي 2010) أشارت أن الذكور أكثر فاعلية مقارنةً بالإناث .

ويمكن تفسير هذا النتيجة في ضوء صغر سنهؤلاء التلاميذ؛ الذين لا يعيشون في كنف الوالدين، كما أنهم ما يزالون في بداية مرحلة المراهقة وبذلك فإنهم يعانون من نقص في الخبرات، ولتقصصنا تأثيرها في وجود التفرقة بين الذكر والأنثى ، وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة موسي وعثمان (1999:289) من أن فاعلية الذات ترتبط

بتوافر الإمكانيات الشخصية بما يسمح للفرد ببلوغ الأهداف وتحقيق التطور والنمو والتغلب على الأزمات ، وهو ما يحتاجه تلاميذ ذوي صعوبات التعلم لمواجهة صعوبات التعلم سواء كان هذا للإناث أو الذكور.

الفرض الثاني : تختلف نصره الذات باختلاف النوع (ذكور-إناث) لدي تلاميذ صعوبات التعلم النمائية . وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات العينة البالغ عددها (67) طالب باستخدام اختبار ت للعينات المستقلة لحساب تباين نصره الذات بتباين النوع، ونوضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (2) قيمه ت لدلالة الفروق واختلاف نصره الذات باختلاف النوع

القيم التغيرات	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمه ت	مستوي الدلالة
الذكور	53	54.40	10.352			

بتحليل القيم الواردة في الجدول السابق يتضح لنا ان قيمه ت 0.059 وهي غير داله إحصائيا وهذا يبين لنا أن نصره الذات لا تختلف باختلاف النوع لدي تلاميذ صعوبات التعلم النمائية . وهذا ما أكدت عليه نتائج دراسة كلا من Rosetti, Christina 2014 ودراسة (Genwelge, Cheryl, 2013) من حيث عدم وجود فروق داله بين الذكور والإناث في نصره الذات ، وتعد حركة نصره الذات حركة من حركات الحقوق المدنية للأشخاص ذوي الإعاقات Test 2005, p24 وطبقا لدائرة المعارف، ويكيبيديا 2005 من أن جميع المواطنين يتساوون في الحقوق المدنية ومن ثم لا يميز بين (ذكور-إناث) ، وكذلك ما أكدت عليه دراسة Christina 2008 من أن النصره هي مشاركة المجتمع ككل (ذكور-إناث) في عمليه صنع القرار ، وكذلك ما جاء به Golden 2013 في كتابة ، والذي ناقش قضايا النوع (ذكور-إناث) ويعزز أهمية استراتيجيات نصره الذات والتي تعمل علي تقليل الإخفاقات في مرحلة الطفولة والمراهقة بسبب التنميط بحسب النوع، وأن كل شاب وفتاه متساوون في الأمن والشعور باحترام الذات وأن يستشرف مستقبل ناجح أسريا واقتصاديا واجتماعيا ، الاهتمام بتوفير التمكين لجميع الشباب.

الفرض الثالث : ثمة عوامل ترتبط بنصرة الذات وفاعلية الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم : وللتحقق من صحة هذا الفرض عولجت استجابات عينة الدراسة (67) طفل من ذوي صعوبات التعلم النمائية علي مقياسي الدراسة (نصرة الذات وفاعلية الذات) ومكوناتها الفرعية باستخدام التحليل العاملي اعتمادا علي طريقه المكونات الرئيسية Principal Component كما تم تدوير العوامل بطريقه الفاريمكس Varimax Rotation. نوضح ذلك في الجدول التالي:

جدول (3) العوامل بعد التدوير وحساب التشبع عند 3.

العوامل المتغيرات	١٤	٢٤
الوعي بالذات		.843
تمكين الذات	.422	.690
التقرير المصيري للذات	.513	.764
نصرة الذات	.455	.884
المبادرة	.751	.530
المثابرة		.834
الثقة بالنفس	.783	
فاعلية الذات	.909	.403
الجذر الكامن	5.604	.888
نسبة التباين	70.048	11.105
نسبة التباين التراكمي	70.048	81.152

أسفرت نتائج التحليل العاملي أن ثمة عاملين أساسيين يفسر العامل الأول ما نسبته 70.048 في حين تفسر العوامل مجتمعه 81.152 من نسبة التباين، و يمكن تفسيرها على الشكل التالي:

العامل الأول : احتوى هذا العامل علي ستة متغيرات من أصل ثمانية متغيرات، و هي مجموع متغيرات الدراسة، و التي تراوحت تشبعات درجات مكوناته بين 909. (فاعلية الذات) و 422. (تمكين الذات) وهذا يحملنا علي تسمية هذا العامل " **بفاعلية الذات** " في ضوء أعلى تشبعات مكوناته و هو الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات البالغ 909.

فضلا عن أن معظم مكونات العامل الأول اجتمعت معا ليؤكد علي أن الصدق العاملي لمقياس فاعلية الذات قد تحقق .

ويتضح لنا تشبع الدرجة الكلية لمقياس نصرة الذات على هذا العامل ليلبغ التشبع 455. وأيضاً مكون تمكين الذات و هو من مكونات مقياس نصرة الذات 422. وكذلك مكون التقرير المصيري للذات 513. ليوضح لنا العوامل المشتركة بين كلا من نصرة الذات وفاعلية الذات لأطفال ذوي صعوبات التعلم لتتفق مع كل من دراسة Leialoha-Waipā, Sherry 2008 ودراسة Hill, Annah Lea 2014 ، حيث جاءت لتبين أن مهارات نصرة الذات وفاعلية الذات تدعم الطلبة في التعرف علي نقاط قوتهم وحاجاتهم والمطالبة بحقوقهم، كما أن إعداد الطلبة للاهتمام بهذا النوع من التعليم التفردي يعد وثيق الصلة بمشاركتهم وتنمية الوعي بالذات ونصره الذات وفاعلية الذات ومفهوم الذات وكذلك تمكين الذات لديهم طوال حياتهم . وكذلك علي سبيل العرض لا الحصر ، تبين دراسة Horowitz, J ,A 2005 أن العوامل الرئيسية للنجاح ترتبط بمهارات فاعلية الذات ومهارات نصره الذات وذلك فيما يخص أطفال ذوي صعوبات التعلم .

العامل الثاني : يتكون هذا العامل من سبعة مكونات من أصل ثمانية متغيرات ومن ثم فهو عامل قوي نسبياً ، حيث تراوحت تشبعات درجات مكوناته بين 884. (نصرة الذات) و 403(فاعلية الذات)، و يمكن تسميته في ضوء ارتفاع أعلى تشبعات بعامل " نصره الذات " الذي بلغ تشبعها 884.

كما يمكننا أن نستشف من تشبعات العامل الثاني أن معظم مكونات مقياس نصره الذات ارتبطت معا بتشبعات مرتفعة، ليبرهن أن الصدق العملي لمقياس نصره الذات قد تحقق، ونوضح تشبعات هذا العامل من الأعلى إلى الأدنى (الوعي بالذات 843. والتقارير المصيري للذات 764. وتمكين الذات 690.).

كما يتبين تشبع الدرجة الكلية لمقياس فاعلية الذات على هذا العامل والذي بلغت قيمته 403. و أيضاً مكون المثابرة 834. والمبادرة 530. و هما من مكونات مقياس فاعلية الذات . كما يوضح العوامل المشتركة بين كلا من نصره الذات وفاعلية الذات لأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذا ما أكدت عليه دراسة Leialoha-Waipā, Sherry 2008 حيث إدراك الفرد لقدراته ومهاراته وتخطيط حياته و تمكنه من اتخاذ قراراته، وتقارير مصيره والذي يكتسبه من خلال نصره الذات ، وما يتبع ذلك من تأثير الفرد علي حياته ، وقدرته علي مواجهة مشكلاته و حلها ، وإحساسه بالالتزام وإكسابه الثقة بنفسه وبقدراته وهو ما يشكل فعاليته الذاتية . كما أكدت دراسة Robert Klassen 2007 علي عزوا الطلبة ذوي صعوبات التعلم فشلهم بنقص فاعليتهم الذاتية، وكذلك هذا ما أكدت عليه دراسة Grella, Karen D. 2014 والتي جاءت مدعمة لنتائج الدراسة ، والتي أشارت النتائج إلي إلي أنه بفضل الجهد والعمل الشاق والمثابرة يمكن تحقيق النجاح أكاديمياً وبتركيز الدراسة علي التقرير الذاتي للمصير ونصرة الذات فإنها تقدم إستبصار ثري وهام للحياة التعليمية للطلبة . كذلك دراسة Yeo Sweelan, 2007 والتي أكدت علي أن التمكين من العوامل المؤثرة علي نصره الذات. كما رصدت المهارات التي تؤثر بشكل كبير علي حياة الأفراد ذوي صعوبات التعلم وتطويرها.

المراجع :

- 1- الزيات، فتحيمصطفى : (1998) البنية العالمية للكفاءة الذاتية الأكاديمية ومحدداتها، المؤتمر الدولي الخامس، مركز الإرشاد النفسي، كلية التربية، جامعة عين شمس . القاهرة.
- 2- الشعراوي ، علاء محمود جاد (٢٠٠٠) :فاعلية الذات وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلاب المرحلة الثانوية ، مجله كلية التربية ،جامعة المنصورة ،العدد(٤٤) ص ٢٨٦-٣٢٥ .
- 3- الفرماوي،حمدي : (1990) توقعاتالفاعليةالذاتيةوسماتالشخصيةلدى طلابالجامعة،مجلةكليةالتربية،جامعةالمنصورة،ع 14،م2
- 4- أسعد،ميخائيل : (1994) علماالاضطراباتالسلوكية،دارالجيل،بيروت
- 5- زيتون،عدنانمحمدسليمان : (1999) التعلمالذاتي - استراتيجياتتربوية معاصرةألفهاالأديب،دمشق.
- 6- سعودي ،محمد والبسيوني ،محمد (٢٠٠٣) : أثر تفاعل كل من الفاعلية الذاتية والتغذية الراجعة في التحصيل الدراسي لدي عينه من طلاب كلية التربية –جامعة الأزهر ،البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية ،الجزء الأول ، العدد(١١٤) ، ص ١٨١-٢٧١ .
- 7- سلامه، ممدوحة (٢٠٠٨) : إعادة قراءة في ألبرت باندورا، دراسات نفسيه ، مجلد (١٨) ، العدد(١) ،ص ١١١-١٢٠
- 8- شبيب، أحمد : (1994) الاتجاهالإنمائيللدافعيةالأكاديميةالذاتيةفي مراحل عمريةمختلفةلدىالجنسين،المركز القوميلامتحاناتوالنقويمالتربوي،المجلة المصريةللقويمالتربوي،م٢،ع٢
- 9- عبد الحكيم الخلافي : (2010) فاعلية الذات الأكاديمية وعلاقتها ببعض السمات الشخصية لدي الطلبة –دراسة ميدانية علي عينه من طلبة جامعه صنعاء ،مجله جامعه دمشق-المجلد ٢٦ ملحق كلية التربية جامعه دمشق
- 10-موسي نجاة زكي وعثمان ،مديحه (1999) :الاثار المباشرة وغير المباشرة من تقدير الذات ووجهه الضبط والتفاؤل وكفاءة الذات علي التوافق النفسي والدراسي مجله البحث في التربية وعلم النفس ،كلية التربية، جامعه المنيا ، المجلد (١٢) ، العدد(٣) ،ص ٢٦٧-٣٠٥ .
- 11- نشواتي،عبدالمجيد : (1997) علمالنفسالتربوي،مؤسسةالرسالة.
- 12- هيام صابر صادق شاهين : (2012) فاعليه الذات مدخل لخفض اعراض القلق وتحسين التحصيل الدراسي لدي عينه من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم –مجله جامعه دمشق المجلد (28) العدد الرابع 2012.
- 13- A C T programs : What we do (build self-advocacy in three ways) – Advocacy change together ,University Ave West.
- 14-Aspis, S. (1997). Self-advocacy for people with learning difficulties: Does it have a future? *Journal of Disability & Society*, 12(4), 647-654

- 15-Atkinson, D. (2002). Self-advocacy and research. In B. Gary & R. Jackson (Eds.), *Advocacy and learning disability* (p. 120-136). London and Philadelphia: Jessica Kingsley Publisher.
- 16-Cecil.h,&Pinkrton,S.(2000).Magintude: Animportant dimension of self-Efficacy. *Journal of Applied Social Psychology*,6,124-1263
- 17- Bandura,A.(1998): Perceived Self-Efficacy in coping with cognitive stresses and opined activation "JOURNAL OF PERSONALITY AND SOCIAL PSYCHOLOGY vol.55 No(3) pp479-488.
- 18-Bethe. M. E. (1984): the role of strategies planning and self regulation in learning an Intellectual computer, *Journal of D. A. Vol*, 45,No
- 19-Balcazar, F., Keys, C., Bertram, J., & Rizzo, T. (1996). Advocate development in the field of developmental disabilities: A data-based conceptual model. *MentalRetardation*, 34, 341-351.
- 20- Bosscher,R.,&Smit,J(1998). Confirmatory factor analysis of General Self-Efficacy scale .*Behavior Research and Therapy*,36,339-343.
- 21-Christina Angela NTulo 2008: The self-advocacy Tool KIT,First Edition.
- 22- Christina Angela Ntulo 2012: The Self-Advocacy Tool KIT Info.uganda @basicneeds.org
- 23-Dale.Brashers & others 2009 :The patient self-advocacy scale: Measuring patient involvement in health care. Dicision-making interaction- University of California San Francisco-Publisher: Routledge.
- 24-Diane.L.w.(2003):Student self efficacy in Colleg Science :An Investigation of Gender , Age and Achievement:
<http://www.uwstout.edu/lib/thesis/2003wittrosed.pd>
- 25-Doren,Bonnie 2013: Addressing career darriers for high adolescent girl: The PATHS curriculum intervention., University of Wisconsin, US.
- 26-Goldman,Linda2013:Young people and gender issues:living with loss,Living, loving and loss , Lindagoldman@verizon.net
- 27-Goodley, D. (2000). *Self-advocacy in the lives of people with learning difficulties*. Buckingham: Open University Press.
- 28-Grenwelge,Cheryl.2013: the effects of the Texas youth leadership forum summer training on the self- advocacy abilities school with disabilities –Texas A&M University.US

- 29-Harrise . K . R. (1990) Developing self Regulated learners the Rol of private speech and self Instruction, *Journal of Education psychologist* . No, 25.
- 30- Hill,Annah Lea,Indiana University of Pennsylvania 2014: Perceptions of teachers regarding the promoting of Self-Determination skills in students with specific learning disabilities
- 31-Horowitz, Jessca A. 2005 : An exploratory study of the experiences of college students with LD enrolled in intensive courses
- 32- Jessica, et al. (2002): Self Concept, Attributional Style & Self Efficacy Beliefs Of Students With Learning Disabilities With & Without Attention Deficit Hyperactivity Disorder, **Leaning Disabilities Quartely**, 25 (2), 141- 151.
- 33- LacKaye, M. & Margalit, M. (2008): Self Efficacy , Loneliness , Efforts & Hope : Developmental Differences in the Experiences of Students With Learning Disabilities & Their Non Learning Disabilities Peers At Two Age Group . **Learning Disabilities: A Contemporary Journal** 6(2) , 1-20 .
- 34- Lackaye, T. (2006): Comparisons Of Self Efficacy, Mood, Efforts & Hope Between Students With Learning Disabilities & Their None Learning Matched Peers. **Learning Disabilities Research & Practice**, 21(2), 111-121.
- 35- Mary B. Schreiner (2001): Effective Self-advocacy: What students and special educators need to know. Pp 300-301
- 36-Michale Wehmeyer, PhD 1995: the Arc"s Self-Determination Scale .
- 37- Patricia Phillips, Sherry. Walden University,2008 : The influences of four urban, learning disabled students‘, sense of Self-efficacy from participation in a Self-Advocacy unit of study
- 38- Patricia Phillips 1990: A self-advocacy plan for high school students with L-D ,*Journal of Learning disabilities* Vol.23 ,No466-471.
- 39- Penelope, A. (2003) : Self Efficacy & Diploma Status Of High School Students With Specific Learning Disabilities , **Dissertation AbstractsInternational- A** .64/ 06 , P. 1954.
- 40- Pervin, L.A. (2000) : **Personality . Theory & Research**
- 41-Test, D. W., Fowler, C. H., Wood, W. M., Brewer, D.M., & Eddy, S. (2005) : A conceptual framework of self-advocacy for students with disabilities. *Remedial and Special Education Austin*, 26(1), 43-54.

- 41-Van Gerwen,L.(2003): Differential effects on self-efficacy in technology in a test of culture robustness" Unpublished DOCTORAL dissertation, Nova South Eastern University, Washington.
- 42- Wamsley, J., (2002). Principles and types of advocacy. In B. Gary & R. Jackson (Eds.), *Advocacy and learning disability* (p. 29). London and Philadelphia: Jessica Kingsley Publisher.
- 43- Wilson,J. (1999): Community College Students With Learning Disabilities: Percept Of Emotional Self Efficacy, **Dissertation Abstracts International-A.60/ 10, P. 3611.**
- 67- Winches, M. (2001): The Adjustment of Students with Learning Disabilities.
- 44- Yeosweelan,2007: Self-advocacy Movement of persons with learning disabilities : a case study in the Malaysian context,2007Universty of Malaya.
- 45- Zemmerman. B. J. (1990): self regulated and Academic Achievement : An over view , Journal of Education Psychologist, NO,2